

بحار الأنوار

[376] تقطع الرجاء اليأس من روح الله، والقنوط من رحمة الله، والثقة بغير الله والتكذيب بوعده الله عزوجل. والذنوب التي تظلم الهوا السحر والكهانة، والايمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وعقوق الوالدين، والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في النفقة على الباطل، والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام، وسوء الخلق، وقلة الصبر، واستعمال الضجر والكسل، والاستهانة بأهل الدين. والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية، وخبث السريرة، والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة، وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها، وترك التقرب إلى الله عزوجل بالبر والصدقة، واستعمال البذاء والفحش في القول والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضا، وشهادة الزور، وكتمان الشهادة، ومنع الزكاة والقرض والماعون، وقساوة القلب على أهل الفقر والفاقة وظلم اليتيم والارملة، وانتهاز السائل ورده بالليل (1). 13 - ثو: ابي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن أبان الاحمر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس إذا أدركتموها فتعودوا بالله عزوجل منهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله عزوجل وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم (2). 14 دعوات الراوندي: سمع ابن الكوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء، فقال: أيكون ذنب يعجل الفناء؟ فقال: نعم

(1) معاني الاخبار: 270. (2) ثواب الاعمال:

226 (*).